

زاد المسير في علم التفسير

أن اختاروا من أفضلكم ملكين فاختروا هاروت وماروت وهذا مروى عن ابن مسعود و ابن عباس .

واختلف العلماء ماذا فعلا من المعصية على ثلاثة أقوال احدها أنهما زنيا وقتلا وشربا الخمره قاله ابن عباس والثاني انهما جارا في الحكم قاله عبيد الله بن عتبة والثالث انهما هما بالمعصية فقط ونقل عن علي بن ابي طالب ان الزهرة كانت امرأة جميلة وانها خاصمت الى الملكين هاروت وماروت فراودها كل واحد منهما على نفسها ولم يعلم صاحبه وكانا يصعدان السماء آخر النهار فقالت لهما بم تهبطان وتصعدان قالا باسم الله الأعظم فقالت ما أما بمواتيتكما الى ما تريدان حتى تعلمانيه فعلماهما إياه فطارت الى السماء فمسخها الله كوكبا .

وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن الزهرة وقال إنها فتنت ملكين إلا أن هذه الأشياء بعيد عن الصحة وتأول بعضهم هذا فقال إنه لما رأى الكوكب ذكر تلك المرأة